

تصرفها الجمعية تحت اشراف رئيسها  
الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

برأس تحريرها  
الاستاذان

العقبي والنهري

صاحب الامتياز : احمد بوشمال  
تبلغون الادارة ١٥-٥٠

قل كل متر بص فتر بصوا فستعلمون من اصحاب

# الصراط

السوي

ومن اهتدى

المراسلات  
كلها بهذا العنوان

ES-SIRATE  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
وللتلازمة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٠ ف

من رغب عن سنتي فليس مني

ليس ان يحال  
جنيحنا لجمال المسلمين الجزائريين

تم جعلك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 1 Janvier 1954

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

تطبعة يوم الاثنين ١٥ رمضان ١٣٥٢

## اثر واخبار

١- مدح العامل بالقرآن

عن ابي موسى الأشعري (رض) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
« المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به  
كلا ترجه طمعا طيب وريحا طيب .  
والتؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به  
كثيرة طمعا طيب ولا ريح لها . ومثل  
التق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها  
طيب وطعمها مر . ومثل المنافق الذي لا  
يقرأ القرآن كالخسطة طمعا مر وريحها  
مر »

رواه البخاري ومسلم وغيرها

(تابع) جعل رسول الله (ص) طيب

الطعم دائرا مع العمل . وجعل طيب  
الرائحة صفة للتلاوة . والمجدي على امره  
هو عمله . اما التلاوة وحدها فانها لا تجدي  
فالتق تلو القرآن ولكنه في الدرك لاسفل  
من النار .

وقد دل الحديث على ان العمل  
بالقرآن درجتين اعلاهما الجمع بين التلاوة  
والعمل . ودل على ان الخفاة او امر لا نواهي

در كنين ادناها الجمع بين الاعراض من  
حفظه والاضراب عما دعا اليه .

والعمل بالقرآن يقتضي فهم معانيه  
وكذلك كان الخطابون بهذا الحديث فان  
القرآن بلنتهم نزل . ولهذا لم يقل في  
الحديث :

« المؤمن الذي يقرأ القرآن ويفهمه  
ويعمل به » لان ذكر الفهم لاولئك  
الخطابين حشو . تتحاشى عنه البلاغة النبوية  
فيأبها القراء المؤمنون تطلبوا معاني  
ماقرأون واعملوا بما تهمون كي تكونوا  
ارجة . ويأبها المؤمنون الاميون اسالوا  
اهل الذكر والعلم بكتاب ربهم وتعرفوا  
العمل بما دعاكم اليه كي تكونوا نورة .

وقد دللت ملة القاري والعامل بالقاري  
المنافق على تسمية من يخالف ما يقرأ بالمنافق  
والمناقبون في الدرك لاسفل من النار وهم  
احسن صنوف الكفار ، ولكننا نجد من  
الناس من لا يستتاب في ايمانهم ثم هو  
يخالف ما يقرأه . وقد قال العلماء ان هذا  
النوع من المؤمنين يسمى نفاقهم نفاق عمل  
لا نفاق كفر . ويسمون منافقين مجازا لان  
فيهم خصلة من خصالهم وهي الخفاة للاوامر  
فالتقاره ان لم يعمل بما يقرأه فهو

منافق حقيقة او مجازا . اعادنا الله واياكم  
من الباق حقيقة ومجازا وجعلنا من يتلو  
كتابه بالما بعمانيه عاملا بما يفهمه منه .

١- ذم المباهي والمتعيش  
بالقرآن

عن ابي سعيد الخدري (رض) عن النبي  
(ص) « تعلموا القرآن واسالوا الله بعقل  
ان يقلبه قوم يسالون به الدنيا . فان  
القرآن يتعلمه ثلاثة نقي : رجل يباهي  
به ورجل يستاكل به ورجل يقرأه لله .  
رواه ابو عبيد في فضائل القرآن وصححه  
الحاكم . نقله الحافظ في فتح الباري .  
(٩ : ٨٢)

(تعلق) حديث ابي سعيد اخبرني  
الامام احمد بلفظ اخر وفي اخره :  
« ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر »  
وفسر الراوي عن ابي سعيد الفاجر بمن  
يتأكل بالقرآن . بقوله في رواية ابي عبيد  
« ورجل يستاكل به » بمعنى الفاجر في  
رواية الامام احمد . ويكون حينئذ  
قوله في رواية ابي عبيد « رجل يباهي  
به » بمعنى قوله في الرواية الاخرى  
« ومنافق » .



## «زيارة سيدي عابد»

(معرض عظيم للتخزي والفضيحة — اباحية تامة في الاغراض والمهمات — كل ذلك تقربا الى الله، وطاعة للارباب — مليار من الفرنكات يذهب كل عام في «الوعيدات» هباء منثورا)



بقلم الاساذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

صاحبي، اهله «حرز مرجانة»، فاستبكرت المرأة منه ذلك وقالت، «حرز مرجانة يبيع فرنك واحد فقط، فقال لها، «هل دفعت انت اجرة هذا الحرز، ام لم تدفعي شيئا؟ قلت، «بؤلا». حرز بلا اجرة، كما تعلق، حجرة، اما دفعت مائة فرنك اجرة لهذا الحرز، وفلقت انا لهذه الحاوره وضقت بها ذرعا، لاني سككت اتاهف الى هذا الحرز والى الاطلاع على ما يشتغل عليه، وقد صمت على قراءته مما كلفني ذلك. وسألها هل نفعها او جلب لها «البخت» والقبول؟ قالت كلا، منذ علقته، ما «ربحت»، ولا رابت خيرا بفلانا تشككها في امره، وقد علمت عليها «نيتها» فيه، وقلنا لها، اهله «حرز سواقي» ولم يكتب لك شيئا، قالت، بل طلب مني «الشيخ سيدي» ان اذكر له اسمي انا واسم امي فذكرتها له، قلنا ومن بدري لعل الشيخ غلط فاعطاك «حرزا» اخر قد كتبه لامرأة اخرى. ولعل حاسدة من النساء اللاتي يحسدنك قد ارثت الشيخ فكتب لك هذا الحرز لكي تراك به في صحتك، وليرجى عليك التمس، والكساد، وهذا تطرق اليها الشك، وارتابت في امر هذا الحرز، ووقع في نفعها ان «زليخا» منافستها و«صاحبة صنعتها» قد تكون دست لها بعض الدسائس، و«كادها» لدى شيخ الحلول. وكانت «زليخا» هذه فقيرة حلوية» هي الاخرى، ولم نزل بها تغلطف معها ونحتال عليها، حتى سلمت اليها هذا «الحرز» واخطفته انا من يدها وفضضته بخفضة مدهشة، فوجدته «حرزا عسريا». بانتم معنى الكلمة كما كتبه شيخ الخلول هو «طريقي عصري» بالتم معنى الكلمة ايضا فقد كانت مكتوبا بالمداد، لا بالورق، وكان

ورفضنا طبعها ان يجلس الى مائدة عليها خمر مع هؤلاء الحلوليين ورفضنا ان نشاركهم فيها هم فيه من لهو وعبت رقص وشراب، ورجعنا ادراجنا، فشر احد رفقاءنا في طلب من الاطباء المددوة، فقال: «نفس شيخ الحلول» ا فقلت له: لقد ظلمت للشيخ ا قال متى سككت انت عنه عايبا؟ قلت: ولكني لا احب الظلم والعدوان. قال: او بلغت الى هذا الحد من الانصاف؟ قلت: وما ذا يعني من ذلك؟ قل وهو يضحك: هذا شيء كبير يا شيخ اوردت ان اجاربه لولا ان ربة الحانة او صاحبة القبة قد عاجلتنا بقرها: كان «الشيخ سيدي» كتب لي «حرزا» ولكني لم انتفع به الى الان ا فقل لها صاحبي: من هو «الشيخ سيدي»؟ فقلت له انا: هو شيخ الحلول وذلك لقبه المعروف به بين سائر فقرائه ومريديه. حتى انهم لا يسمونه باسمه الصريح. فقال، هذا امر لا ينبغي ان يكون، لانه من بعض الوجوه في معنى قول الصحابة رضي الله عنهم. يا رسول الله مكان يا محمد. قلت. ولما ذا لا يجوز ان يكون ذلك جريا على العادة المألوفة عندنا نحن الجزائريين من ان المرأة لا تدعو زوجها باسمه الصريح (ا) فقال، هذا امر فرف. فتركتته وانبت على المرأة سالها، لساذا هذا «الحرز»؟ قالت قال لي «الشيخ سيدي» انه يتيك من «القابضة» ويحفظك من «العسين»، ويجب لك «البخت» والقبول، او ما دمت تملين هذا «الحرز» فانت في احسن ما تصحكون من صحة وعافية، فقال لها وقد فتحنا بابا للبحث في موضوع «الفداوي»، والبلييب يكفيه ما انتصرونا عليه.

وقد دل الحديث على ذم المباحي بتلاوته. وكثيرا ما يقصد قراء زماننا المباحة باصواتهم والفخر بحفظهم ولاسيما اذا كانوا يتلون مجتمعة بين بصوت واحد فليحذر من يجد هذا من نفسه، وليعلم ان كتاب الله هداية تضيء لها القلوب وتستسلم الجوارح.

ودل ايضا على ذم المسترزق بالقرآن وكثير من قراء زماننا لا يقصدون من حفظه الا الاوسل به للتلاوة على الموتى باجرة ونحو ذلك من الاغراض الدنيوية المحضة.

ولا يتناول هذا الذم من يأخذ الاجرة على تعليم القران اذا كانت في مقابلة نصه وشغل وقته ولم يتخذ تعليمه صناعة من الصناعات المادية المحضة بل على هذا الملم — ان اراد السلامة من ذلك الذم — ان يكون هو نفسه عاملا بكتاب الله وان يقصد من تعليمه الدعوة الى العمل به

### ١١- الخاية من قراءة القرآن

عن ابن مسعود (رض) انه كان يقول «انزل عليهم القران ليعملوا به» فاتخذوا درسه عملا. ان احدهم ايتلو القران من فاتحته الى خاتمه ما يسقط منه حرفا وقد اسقط العمل به.

نقله الثعالبي في تفسيره (١: ٩) (تمليق) ذم ابن مسعود من اتخذ تلاوة القران عملا. فكيف حال من باجر نفسه للتلاوة، وباع عمله ذلك؟

ولافتها، خلاف في حصول الاجر لمن يقرأ القران من غير فهم ولا تأمل. وهذا اذا قصد القائي بتلاوته وجه الله تعالى لان الاخلاص شرط شرعي لترتب الثواب الاخروي فهل هذا الذي يتلو القران من غير فهم باجرة مخلص لله في تلاوته حتى يشتاق في اثابته على التلاوة؟



مكتوبا بقلم الريشة (الشركة) لا بالبراع (القصة)  
 كما هي العادة في كتابة الحروز ولم يكن خاليا  
 من الانجاس (الاستطال)، بل كان فوق ذلك مزينا  
 بكل علامات الترفيم التي ادخلت على الخط العربي  
 في هذا العصر الحديث، فكانت الفواصل والقواطع  
 وعلامات العجب والاختلافات تتخلل الجمل  
 والعبارات المكتوبة في هذا الحروز، وكانت الآيات  
 القرآنية مكتوبة بين مزدوجين اثنين كدليل  
 على الاتساق، وكاتب الورق جيدا صقلا.  
 وكانت الكتابة مستوية محروقة. لا ترى فيها  
 عوجا ولا انما. غير ان هذا الحروز قد كتبه  
 شيخ الحلول نفسه يستعمل به النفع والخير. ولم  
 يكتبه للمرأة التي عمله لجلب لها خيرا. او يدفع  
 عنها خيرا. وقد جاء في هذا الحروز ما نصه.  
 .. اللهم اننا نسألك باسمك الاعظم (الذي اذا  
 دعيت به اجبت) ان تجعل هذه المرأة حاملا  
 لنا ابنا هذا مريدة (لنا فقيرة من فقيرتنا)  
 صادقة في (فقرها) الينا. اللهم واجعلها تحملا  
 لنا (الحريرة) والقطا. اللهم ان كانت محنة الينا  
 فرد في احسانها. وان كانت بجنة كذرة نسر علينا  
 وزقنا من مالها. اللهم اننا نسألك ان تجعلها لنا  
 بكرة حلوبا .. وتارنا على هذا الحروز) وشرحتنا  
 لها ما فيه من المعاني. فنضبت غضبا شديدا.  
 وتقول له فزقته نزيقا شديدا. وهي تكاد تنمز  
 من الغضب. وكان في بقي الا ان اخذ منها وان  
 احتفظ به لوقت الحاجة. ولذلك فاني تأسفت  
 على نزقته ككتيرا.

وجعلت تحدثنا ونقول. انا ما سدد بخ  
 (اذا ما عدي زهر) في الاولياء. في ليلة الاثنين  
 من كل اسبوع اجعل (وعدة) لولي ولا ازال  
 (تزور) الاولياء واطيعهم حتى انه لا تكاد توجد  
 المرأة في الدنيا كلها اكثر من طاعة لاولياءها. فقلت  
 لها انا. ولما ذا لا تطيعين الله؟ قالت. هو شيء  
 واحد وقتل الله في كتابه العزيز. (من اطاع  
 الاولياء فقد اطاع الله) فقلت لها. ليس هذا  
 كلام الله. وليست هذه آية من القرآن العظيم.  
 قالت بل هو من كلام الله وهي آية من القرآن

واني سمعتها من الفقراء وبعد جسدال طويل  
 حول هذا الكلام هل هو قرآن او ليس بقرآن  
 سألنا قائلة: ان هذا قول الله في القرآن: فقلنا  
 لها: قل من يطع الرسول فقد اطاع الله.  
 فقلت هذا هو نفس ما تلونه انا عليكم لان طاعة  
 الاولياء هي طاعة الرسول (ص) وطاعة الرسول هي  
 طاعة الله. فجبنا لخطأ هذا وسألناها عن الفرق  
 بين النبي والولي فقلت ان النبي خالقنا ..  
 فسألناها ما معنى خالقنا؟ فاذا هي لا تفهم لهذه  
 الكلمة معنى. وسألناها كيف تطيعين الاولياء؟  
 قالت ازورهم واجعل لهم الوعدت. واقام اليهم  
 الذبور واسلم اليهم تسليما كليا حتى اني لا افضل شيئا  
 ولا اترك شيئا آخر الا بعد ما استشير الاولياء وهم  
 يحذرون واراهم في المقام كثيرا، ولكن مرادي ان  
 لا ازور سيدي عابد هذا العام لاني نظرت في امرى  
 فرايت ان التكليف والنفقات التي تجب في هذه  
 (الزيارة) هي كثيرة باهضة لا تطاق، ورايت  
 ان الربح مشكوك فيه اذا لم تكن هناك  
 عسارة، فذريت ان لا ازور هذا العام. ولكن  
 ما هي الا ان نوبت هذه الية حتى وقف علي في  
 المنام رجل مربوع القد، شديد جياض الثياب  
 شديد سواد الشعر في نحو الاربعين من عمره، نبدو  
 على ملاح وجهه، وفي نظرات عينيه كل دلائل  
 الحزم والنشاط وقال لي. يا زبيدة قومي زوري  
 سيدي عابد، ثم مضى فاستيقظت انا على الامر،  
 وقلت في نفسي هذه اضناك احلام ووضعت  
 رأسي على الوساد، ولما هي الى ان اغضت عيني  
 حتى وقف علي هذا الرجل مرة ثانية وقال لي  
 بلهجة حازمة جازمة.

يا زبيدة الم اقل لك قومي زوري؟ قالت  
 فاستيقظت ايضا واستعدت بالله من العبث  
 الرجيم ثلاث مرات وتلفت (بصفت بصافا خفيقا)  
 الى اليسار ثلاث مرات ايضا. ثم عدت الى نومي  
 ولم تكلم بكلمة حتى وقف علي الرجل للمرة  
 الثالثة وفي يده سيف مصلت وكان الشرر  
 يتدح من عينيته، وكانت نظراته كشواظ من نار.  
 وقال يا زبيدة لقد امرتك مرتين بالزيارة فلم

تطيعي، واستعدت بالله مني، كاني شيطان رجيم  
 انا عابد. انا عابد. انا عابد ثلاث مرات واذا لم  
 تزوري فاني اقسم ظمرك بهذا السيف. قالت.  
 فاستيقظت خائفة مذعورة ارتعدت وارجفت.  
 وقت الى امتعتي في ذلك الليل فزمتها. وامرت  
 جميع النساء اللاتي هن تحت امرتي (تصرفي) بان  
 يذهبن للزيارة في صبيحة اليوم التالي. ونحن هنا  
 منذ اسبوع انا وثلاث نساء في هذه القبة (الحانة)  
 والنساء الاخريات وهن احدى عشرة امرأة ضربت  
 لمن قبة خاصة بهن وجعلنا حجرات بعددهن  
 لكل واحدة حجرة واحدة وادعنا الى زيارة قبتيما  
 الاخرى. وقالت هاهي قريبة. وأشارت الى  
 ماخو منصرف فاعتذرا عن ذلك وقلت لها اذا  
 ابطل هذا تطيعين الاولياء يا زبيدة؟ قالت نعم  
 الاولياء يحبون الزهور قلت حاشا لله انهم يحبون  
 الصلاح والتقوى. ولا يحبون لكم ما انتم فيه من  
 الجور والاستهتار في المعاصي.

محمد السعيد انزاهري

## هنيئاً هنيئاً

تحت هذا العنوان جاءنا من الاخ الصديق  
 الاستاذ المجاهد صاحب الامضاء ما يلي:

تلقيت بسرور عظيم خبر تعيين المكرم  
 السيد محمد بن زيان الصغفوني اميرا لبلد ابي صغفون  
 وتكامل مساعي اصدقائنا الصغفونيين بالنجاح  
 للصدافة القديمة التي بيني وبين اهل هذا البيت  
 الكريم وقد اشتعل هذا البيا على شيء آخر كان  
 فرحي به اعظم وجذلي به اتم الا وهو يكون  
 الصديق الكريم المحيى السيد الطاهر بن زيان ركننا  
 من اركان الاصلاح في ذلك البلد فقد كان هذا  
 الاخ الكريم من خالص اجبابي في زمان الانحراف  
 عن الحق البيضاء واطن اني بعد ما احدثت الى  
 توحيد رب العالمين واتباع حجة الله على العالمين  
 محمد خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه كويت  
 الى جميع اصدقائي في تلك القراحي ومنهم السيد  
 الطاهر ونصحت لهم بالرجوع الى الحادة وبلغني ان  
 كثيرا منهم سبوت وشتموني ولم اسف لذلك وانها



# احتفال الطلبة الجزائريين

الترينونييين

اشرنا في العدد الخامس عشر من «الصراط» الى هذا الاحتفال بكلمة وجيزة وأرجأنا نشر رسمهم وبعض ما قيل في ذلك الاحتفال الى الاعداد التالية . وها نحن اولاء ننشر من ذلك في هذا العدد قصيدة الاديب النابغ محمد الحفناوي بن الاخضر السوفي . وفيها يري القارئ روح الفيرة والاخلاص في قالب شعري ساحر قال لافض فولا :

حي الجزائر واشكر من يعجبها واشكر لمن كان للاصلاح هاديا  
لفتية دأبها الاصلاح قد رزقت دون الانام ثباتا في مبادئها  
لما رات قومها سكرى منومة يقضى بها الغير ما يبني وبقاياها  
دعهم لسبيل الدين فاحسب لهم فظنوا بها ما لم يكن فيها  
بقاومتهم سنينا وهي صابرة ولم تبال بما ياتي اعادياها  
حتى ارت سبل الارعاد وانحطت من في الجزائر قاصيها ودانيها  
لله من فتية لا تات شانوها قد بلغت امر مولاها وباريها  
بدون رهينة تقري العباد بها ولا مراوغة في الدين تاتيها  
فهكذا هكذا الاسلام لا سبغ ولا عمائم خضر بشس مؤتها  
ولا طريق ولا شيخ يوصلنا ولا الخلاوي ولا رقص النساءها  
ايالم ربهاتني من حباتها اميدكم انه تكونوا من مرديها  
ولنتبع ملة الاسلام فهي لنا حقا طريق هدى يا وبع قالها

ايا بني وطني جمعية العلماء تدعوكم فاجيبوا صوت داعيها  
تدعوكم لتكونوا خير من وطئت اقدامه الرب فاسموا نحو ناديها  
وجاهدوا واستردوا للجزائر ما اضاعه الجهل من ايام ماضياها  
ورددوا ما استطعتم فآلين معي جمعية العلماء الله يعجبها

محمد الحفناوي بن الاخضر السوفي

تونس

امفت لبة لهم محرومين من ركة ونعمة انباع  
الرسول والسلف الصالح هذا جاني البشير بان  
السيد المذكور غلص «كان فيه حدث الله على  
ذلك نفسي ان يكون محييا وعسى ان كثيرا  
من اصديقي هناك اغفوا هذه النعمة الكبرى  
على نفسه فليبك من ضاع عره

وليس له منها نصيب ولا سهم  
نسأل الله ان يجمع كلة اخواننا اهل المغرب  
على المهدى ويؤيد بهم الاسلام كما صنع باصلاحهم  
انه على ذلك قدبر نحية ودعوة من الشمال الشرقي

في المهد الى الغرب وربنا احكرم من ان يردوا  
محمد آتي الدين الهلالي

## مشروع خيري

عظيم

وفدت جماعة من اعيان العاصمة الى تاسيس  
جمعية بر واحسان اسمها «الجمعية الخيرية الاسلامية»  
وغايتها كما يؤخذ من نص قانونها الاساسي : «اولا  
اصناف المعوزين من الافراد والعائلات ماديا

وماليا - ثانيا اعادة عابري السبل الحاليين بالجزائر  
ومساعدتهم على الرجوع الى اوطانهم»

وقع الاجتماع العمومي التأسيسي لهذه الجمعية  
المباركة يوم الخامس من رمضان وبعد تلاوة  
القانون الاساسي ولموافقة عليه وقع انتخاب الهيئة  
الادارية وشكلت هذه الهيئة كما ياتي :

حضرات السادة

رئيس	الاستاذ الطيب العقي
نائب اول	محمود ابن ونيش
نائب ثاني	عباس تركي محمد علي
كاتب عام	شريف زهار محمد
نائبه	ابن شلحه محمد
امين المال	محمد ابن الباي
نائبه	زمرلي محمد
نائبه	رشيد بطحوش
مراتب	يوسف دامرجي
عضو مستشار	عيسوي عثمان
«	قاسم الحاج احمد
«	الحاج محمد بن العربي
«	قري العصري
«	برقدادن الطاهر
«	عبد القادر حشلاف
«	سلمه احمد
«	محمد بن مرابط
«	ساسي رابح
«	الباشا محمد
«	تريشي بلقاسم

والا تعاق اهل الال على جمعية براسها  
الاستاذ العقي ويلدبرسونها رجال برهنوا في شق  
المراف والظروف على اخلاصهم لامتهم ووطنهم  
وامتثالهم بكل مشروع خيري واننا لا نجحف  
بحق احد من هؤلاء الافاضل اذا خصصنا بالذكر  
محب العلم والعلماء اخانا الفضل السيد محمد بن  
الباي وفي الختام نشكر فضل الجميع وننتهي  
لهذه الجمعية كل خير وكل نجاح

مكاتبكم



## شهادات الاجانب

للدين الاسلامي

قال الكاتب الانكليزي الشهير المسروليونارد

امر الاربين عجيب غريب فانهم ما يرحوا يقفون موقف الخصم المناحر المعادي للمسلمين ولست ادري سببا يدفعهم الى الاجحاف بحق المسلمين او انكار فضائلهم الى العالم كله فاوربا لم تعترف ، حتي الآن ، بما لهذا الدين القويم من التأثير على التربية الاخلاقية بل على المدنية الغربية نفسها بل . ان اوروبا اعترفت بفضل الاسلام ولكنه اعتراف فاتر صدر عن بعض رجالها القدماء والمحدثين اذ قالوا ان المسلمين كانوا في ازهى حضارة عندما كانت اوروبا غارقة في بحر المجهية ، سادرة في ظلمات الجهالة . ولكن هذا لا يعني لان فضل الاسلام لم ينف عند حد الاحسان الى اوروبا القديمة بل ظل مفضلا محسنا عليها وسيظل كذلك الى الابد .

وصات المدنية الاسلامية الى اعلى مستوى من العظمة ، عمرانية كانت او علمية ، حتى يرجع اليها الفضل في بث المجتمع الاوربي وهدايته الى طريق الخلاص من الانحطاط والاندثار

الم يح لنا ان نعترف ، نحن الذين بلغنا اهل قم الحضارة — كما نزع — بانه لولا التهذيب الاسلامي ومدنية المسلمين وعلومهم وثقافتهم وعظمتهم وحسن نظام جوامعهم ، لولا هذا كله لبقيت اوروبا تتخبط في ظلام جهيم

هل نسيت ان التمساح الديني الاسلامي يختلف كل الاختلاف عن التعصب القديم الذي اتصف به اوروبا من قبل ولا تزال تتصف به

هل اسيت ان الشعوب الاسلامية قد نشطت ونمت واوجدت حضارة لا تبلى . تحت ظلال الخلافة واجدادنا لا يدرون من الحياة الا ان يقتلوا بوحشة ويعيشوا بعشة الانحطاط والجهل ؟ كيف يمتلئ قلب اوروبا حقدا وكراهية للمسلمين منكورة فضلم عليها ، جاحدة الاعمال التي قاموا بها والاثار التي خلفوها ، في بطون

الكتب وعلى سطح الارض ؟

وعليها ان تذكر ( والحزبي يقدر وجودها ) الجناية التي اقترفتها ضد المسلمين بل اقتر بها ضد حضارة العالم باحراقها ، مئات الانوف من المجلدات بتحريض من التعصب الديني الاعى فماذا كان جزاؤنا من المسلمين ؟ انهم قد صرحوا عنا نزولا على كرم اخلاقهم وعلو نفوسهم كما يصحح الاب الحنون عن ذنوب ابنه الغير الجاهل .

عليها ان تعترف بان اوروبا المسيحية بذلت كل ما في وسعها في جمع القرون الماضية ، لتعفى فضل الاسلام عليها ، ولكنها لم تنفاج ولا تنفج ، لان هذه الاعمال الزاهرة والاخلاق الكريمة لاظم وارفع من ان يستطيع اخفؤها ، او طمس معالمها فالشمس وان حجبها الغيوم فان اشعتها وحرارتها تدل على وجودها .

لتكفر اوروبا والقارة المسيحية ، عن اغتيالها لتعلن للعالم اجمع بغاوتها وجحودها وما اجرته في سالف الازمان .

انما ولا شك ستعترف في المستقبل اقرب بفضل الاسلام ونعم المسلمين بل انما ستعطر الى الاعتراف بدين الابدية والخلود ، الدين الاسلامي الحنيف الهادية

### سوق اهراس

حضرات السادة اصحاب جريدة ( الصراط )

الصادقة السلام عليكم

اما بعد فقد اطلعنا بالعدد الاخير من جريدتكم عدد ١٣ بقدر ركن من اركان الحركة الاصلاحية ببلدنا ( قمر ) وادي سوف الا وهو المرحوم السيد محمد العيد بن الضارية الذي كان مقدما مساعدا لشر الدين الصريح بربوعنا ومؤيدا لجمعية علماء المسلمين الجزائريين التي نجحوا ونتمنى لها الحياة الطيبة ولرجالها النصر المبين فالى عائلة المرحوم واصدقائه ورجال الاصلاح الديني بالحرم نقدم تآزينا الخالصة ونعذر للفقيد ان يتقدمه الله برحمته الشاملة علي بن الحاج ابراهيم الفهاري ( سوق اهراس )

## اني صبور يا زمان على القضا

للاديب الفاضل الشيخ يحيى العوادي بالقليعة الذي ابلا في سبيل ( الاصلاح ) بلاد حسنا جاء تزامنه هذه القطعة فنشرناها شاكرين له همته على غيرته ونشاطه وتأييده للصالحين فشكرا شكرا يا امام على ما قدمته من توضيحات غاليات في سبيل وطنك العزيز

الاصاح مهلا انت تسائل ماليا فيكيفك احداث الامور المدنية صبرت فكاد الصبر ينقد طاقتي ويلبسنني ثوب المذلة شائيا فاني صبور يا زمان على القضا ولا الوي عن جمع الكرام عنانيا اذا لم يسد في الناس من كان عالما

فكيف يسود الجاهل المتعاميا انادي بتي الاجداث هل ثم خيرة بمن ساد فيكم في القرون الخوالي اجابني مهلا ايها الناي واستمع كلاما يخط والزمان مناجيا هرما جيوشا والقلاع ملكتها وحزنا قصورا والجواري الثوانيا ملكتنا بلادا للاعاجم عنوة وخضنا غمار الحرب كالليل هاجيا وجبنا بلاد الله نشرا لدعوة ولحق ندمو من عن الحق ناثيا ولا تعسبوا ان العالي رخيصة فذها عنا من كان للهجد واقبا

القليعة العباسية

ابو الحارث يحيى العوادي





## كلمة مختصرة

لنائب الصراط الأستاذ عبد اللطيف القنطري  
لقد رأيت لجنة إدارة جريدة (الصراط  
السوي) ان تعمدني في استخلاص معلوم اشتراكات  
الجريدة ، فارتأيت رأبها وشرعت في السفر لبعض  
البلدات من عمالة قسطنطة ، ولا بد ان قام به سانه  
المهمة - مهمة الصحاحنة - من امور تعرض له  
اثناء قيامه بواجبه ، ومن الفائدة لقراء الصراط ،  
الفضلاء ان اذكر لهم في كلمة مختصرة ما رأيته في  
رحلتي هاته ، وبما ان الجريدة جريدة دينية خاصة  
لا تتكلم في غير الدين ساقصر كلامي على الحالة الدينية  
تاركا ما عساه من الامور الاخرى سياسية او  
اقتصادية الخ لا ريبا . وسيمر بك امسا التاريخ  
التي في هاته الكلمة المختصرة امور في كثير من  
البلاد تجدونها متشابهة فان انت بحثت عن السبب  
وجذته واحدا ان خبرا فخير وان شرا نشر

وساطعتك البرية على هاته البلاد القنطرية ،  
عين التونة ، باننة ، عين مليلة . حيث كانت مبدأ  
الرحلة القنطرية .  
القنطرية

بلد اسلامي باتم معنى هاته الكلمة ، واهلها  
لم شغف كبير بالعلوم الاسلامية وغيرها لهذا يجد  
زائر القنطرية طلبة العلم وقراء القرآن فيها كثيرين .  
والمكانات القرآنية كثيرة بحسب احتياج الناس  
اليها . وكانت قبل اليوم تزيد على العشرة بكثير  
اما اليوم وبعد صدور القانون القاضي على كل معلم  
للقرآن ان يكون محروفا على رخصة من الحكومة  
تدخل له الاقرار ، فقد نقص ذلك العدد الى  
اربعة فقط ، هم الذين احرزوا على الرخص من  
لدى الحكومة . والمطلع على القنطرية التي يزيد  
سكانها على الاربعة آلاف وعلى تقسيمها الى ثلاث  
قرى صغيرة تسمى - الذشرة - يقف حائرا بهونا  
ويتساءل كيف يقوم اربعة من معلمي القرآن  
بتعليم ابناء البلدة يبلغ عددها الى هذا الحد ؟  
ويصعب جمع الاولاد في محل واحد . اما ما عدا  
الاربعة منهم من قدم الطلب مع ما يلزم فكانت  
يودعهم الحكومة على طلبه الرخص ، مثل الشيخ يحيى

ابن السيد محمد بن المصمود . وجمعية مدرسة  
الهدى ، اما الشيخ يحيى فهو حافظ من الحفاظ  
الماززين لا يضاهيه احد عندنا في حفظ القرآن  
وضبطه وتعليمه مع تجزئه عن غير المعلم ، بقي الان  
ما يقرب من الستة لا يشغل بشيء لما رفض طلبه  
وتفرق ارايك الصبيان الذين كانوا يزاولون القرآن  
انظم الكتاب المقدس عند المسلمين ، تفرقا في  
الطرقات لتعلم الضرور والمفاسد

فكيف لا يعملون الضرور والانغلاق  
الفاقد من الطرق وهي مدرسة من لا مدرسة  
له ، فشكل ناظر لاولئك الاطفال على هذا الحال  
يرق لهم قلبه ولو كان اشد صلابة من الحجر اللهم  
الا من لا قلب له . لماذا منع الشيخ يحيى من التعليم  
هل جن جنابه لا يوجب له القانون ما طلبه ؟  
لا . ام اخلاقه فاسدة لا يصح للتعليم ؟ لا . فسيرته  
احسن السير هنا ولكن ... واما جمعية مدرسة  
الهدى فهي جمعية تعليم واحسان وكرمية ، فمن نتائجها  
التعليم وقد تحصلت على الرخصة من الحكومة  
وهي رخصة التأسيس ولما شرعت في التعليم اشعرت  
بانه يجب على معلمها ان تكون له رخصة ايضا  
فوقف التعليم بها منذ شهر رمضان من السنة الماضية  
الى الان ، وقد طلب المعلم بها وهو الاستاذ الشيخ  
الامين للرخصة من الحكومة . ولكن لما جميع  
ما يلزم والى الان لم يحظ طلبه بالاجابة ، وهي  
اعدى امور رفض الحاي ، اما بقية الطلبة فيكفهم  
ما راوه من معاملة الحكومة للطلبة ، فمجرد  
وشابة او هامة باطلة بالطالب يحرم من مطلوبه  
او بسبب هذا المنع تعطل طلب القرآن في القنطرية  
وهي كما نرى حالة يأسها اكل عاقل وسيفقد بسببها  
القرآن = لا ندر الله = من القنطريين انرى اذا  
دامت على ما نرى ، ولجملة العلماء مكانة عالية في  
فارس القنطريين ، ويردون فيها المصالح المرشد لحالة  
الامة الجوازنية الدينية حقق الله الآمال .

عين التونة

عين التونة بلدة صغيرة واقعة بين القنطرية  
وباننة ، كانت قبل اليوم قفرا من جهة التعليم  
الاسلامي لعدم الجامع فيها ، اما اليوم وفي هاته

السين الاخيرة فقد قام اهلها الفضلاء وجمعوا المال  
لتأسيس الجامع واعلم المسلمون على القيام بهذا  
الفرض المقدس من بلدهم ، كما اعطتهم الحكومة المحل  
اؤسس فيه ، وقد تم ما ارادوا واسرا المسجد  
الجامع واقمت فيه الجمعة وجعلوا له خطيبا واعظا  
يقظ الصلوات كل جمعة ويعلمهم امور دينهم كما هو في  
آن واحد مدرس يتولى تدريس امور الدين وما  
اليها ، مثل ما هو جار في عامة القطر الجوازني وقد  
التفتع منه خلق كثير ظهرت زعامته للمصلين  
وهذا بفضل واجتهاد وصبر الخطيب المذكور  
وهو الاخ الاستاذ الشيخ احمد بن عثمان الساطاني  
حامل شهادة القطوع من جامع الزيتونة المصمود  
وقد ساعده على نشر العلم والدين الخالص اهالي عين  
التونة الكرماء بما اجره من الاعانات لطلبة العلم  
الفقراء وهي ارحمة قليل وجودها في هذا الوقت  
الشديد في زمام الله خيرا واثام ثواب المؤمنين  
الخالصين في ايمان العاملين على نشر العلم وللذين في  
ربوع الاسلام الحالية اليوم مدحا ، وشكر الله معي  
امامهم الشيخ احمد بن عثمان وامده بعونه فهو  
المستعان ونرجوا منهم جميعا ان يجاهدوا دائما امامهم  
الى الامام

باننة

وبعد عين التونة في طريق الذهاب الى  
قسطنطينة ، بلدة باننة ، وهي بلدة مزروعة بالمسلمين  
وغيرهم ، وكانت من تميمها خالية من الجامع ثم  
قام جماعة باننة الفضلاء وجمعوا المال الكافي لبناء  
الجامع وشرعوا في بنائه ثم سنة ١٣٣٢ - ١٩٢٣ فن  
هاته السنة والجمعة تقام فيه والعصب للامانة  
والتدريس فيه الاستاذ الشيخ الطاهر الحركاني بطلب  
من جمعية الجامع ، وقد امه في اول تأسيسه طلبة  
العلم القراءة وازداد عددهم بسبب محسوسة باجتهد  
مدرسه الشيخ الطاهر ومده اهالي باننة يد الاعانة  
لطلبة العلم وازدهى الجامع مدة زمانية فحاشا للدروس  
الا انه - مع الاسف الشديد - لم تطل هاته  
الحالة واخذت الدروس العلمية في الرجوع  
القوي وهي حالة تراها في كثير من البلاد الجوازنية  
فكل مؤسسة نظير الا وتجد في اول تأسيسها التأييد



والأقل العظيم فلا كفى عليها مدة من الزمن  
يكتفي بها ان تعطي ثمرها الا ونجدها نقصت  
بكم عن حالتها الاولى او افقدت نهاما .

وسبب هذا التناقص الغريب ظاهر للباحثين  
الذين الذين يمكن ان تقوم بهم المشاريع  
التي لا تفتقر لا بهمة من امتنا شيء فغرام هذا  
السكر عن الاعانة وجعلنا ايديهم ، فاولا الى  
العلم ، وما هذا الا من عدم ادراكهم للواجب  
الذي لوجه الله عليهم نحو اخوانهم ، فاستيائونا لا  
يعلمون العلم ولا يعينون عليه ، اما اولئك الفقراء  
الذين احترفوا احشائهم اسفا على فقد العلم من امتهم  
فاحسوا في طلبه ، فسرعان ما رجعوا الى بيوتهم  
آتين محزونين مما راوا من الاغنياء الذين اشتغلوا  
بشئهم عن دينهم هذه صفة ان ذكرنا هاهنا الى  
بأنه لا تصدقها التعميم ، اذ فهم - والحق يقال -  
من لا زال بيد جمعية الجامع بالاعانة شكر الله  
سبحهم وارشد انبيائنا الى ما فيه صالحهم وصالح  
الناس ، وفي بآنة شبان مشغورون رأوا من حالهم  
ما لم يسموا من تفرق واختلاف وتضاد ، فارادوا  
ان يمسوا خلا يجمع شاكلهم فامسوا - في السنة  
التي تليها حجة - نادى الاصلاح - في مكان  
مجلس ، متعدد القوافل مؤتمرا - وقد عاق عليه  
السكران آمالا كثيرة تكون مطابقة لاسمه  
قيس في اصلاح اخلاق الشبان ، وبشر في غرضه  
التي العربية ويرشد اولئك الشبان الى اتباع اوامر  
دينهم نحو خالقهم ونحو بعضهم بعضا وعامة المسلمين  
وجعلوا يكون كاللجنة الاسلامية للشبان الذين  
يتفرقون في التفرقة لقضاء شؤونهم ، ويعملهم الليل في  
تدريس الاصلاح غير انه - بكل اسف - لاحظ  
التي العربية فيه وهذا ما ينقصه على جماعة النادى  
التيه من كل من زار من غير اهالي بالينة ، فخطها فيه  
- نطقا وكتابة - ضعيف جدا نرجو من  
الغرفتين القائمين به ان يتداركوا هذا النقص  
فيهم . ويضربوا اليه من يعلم امر دينهم ويطلعهم  
على يجد اسلامهم الاما جد ، ونشكرهم وننتق على  
حرصهم اذ به تذكروا من تأسيس نادى عظيم في  
كل شيء مثل نادى الاصلاح ، ونخص من بينهم

رئيسه الوطني الحارم وانضمام العاملين معه لخير الامة  
وسعادتها .

وفي بآنة ايضا جمعية خيرية تأسست لاعانة  
المحتاجين من المسلمين فهي في كل سنة تجمع نصيبها  
وافرا من المال يدفعه اهل المروءة والاحسان منهم  
وتجعل اياما معلومة توزع فيها الخبز على الفقراء  
الذين لم يكن لهم من نهم هذه الحياة نصيب .  
والجمعية الخيرية في بآنة تقوم باعمال انسانية نافعة  
باطعامها للفقراء ومعالجتها للضعفاء ، جزى الله  
الحسنين احسن الجزاء في يوم لا ينفع فيه مال  
ولا بنون

#### عين مليه

وبعد بآنة وبالقرب من تسطينة تقع بلدة  
عين مليه هاته البلدة كسابقتها كانت من زمن  
تأسيسها لا تقام فيها الفروض والسنن الاسلامية  
لعدم وجود جامع بها ، وبالطبع كل بلد يعدم منه  
الجامع الا ويكون نصيب الديانة الاسلامية منه  
نصيبا قليلا لا يكاد يذكر ، فقام احد الحسنين  
هناك وهو السيد عمر بن شعلال فاسس جامعاً في  
عين مليه وبه دبت روح الحياة الدينية فيها بايلقيه  
خطيبه ومدرسه من المواعظ الدينية ، وقصده  
- كغيره من المساجد - العلماء الوعاظ الواقفون  
على البلدة . فيعظون العامة ويرشدونها الى اصول  
دينها كما يحذرونها من اهل التعاليم الدينية وكيف  
ينزل الله بآنة ابدلت دينها بما ليس منه من انواع  
العذاب والمظالم وشدد العقاب والاحتياج حتى نجد  
نفسها فقدت كل شيء من مقومات الحياة وهذه  
قصص واعمال الأمم المتقدمة في القرآن بقى جامع  
عين مليه على حاله الاول حتى السنين الاخيرة .  
وخاصة هاته السنة ، فقد ظهر الجامع للناس على غير  
اساس متين بل على غير اساس ، وان حالته الان  
حالة خطر - ان لم يتداركها اهالي عين مليه -  
( ؟ ) سينهد بناؤه ، وسبب ذلك منه اسم الجامع ولا  
علم لاحد ماذا يكون ؟ فاهالي عين مليه اليوم  
مسؤولون امام الله وامام المسلمين وامام ضمائرهم عن  
حالة الجامع التي اصبحت من احرج الحالات واشدها  
ما الى عين مليه الان في اشد الاوقات

واخرجها عسرا ووقه ، فالدنظر من اهالي عين مليه  
والمرجو منهم رجاء اكيد ان يسارعوا الى تاليف  
جمعية تنولى جمع المال لا تسقذ الجامع من الهوة  
التي اوقع فيها ، وان يتذكروا الاغراض الشخصية  
جانبها ، وقد اضرت بهم ضررا كبيرا وجعلتهم  
مشتقي الافراد قليلي القوة والفرد لا يقدر على القيام  
بالمشاريع العامة الا ما قل ، وانبيهم الى ان يكونوا  
على استعداد تام لارجاع جامعتهم الى ما يناسب مقام  
المسجد وما استت له ، قيا اهالي عين مليه ان  
فرطتم فيها مضى من الزمن وانكلمتم على من قعدت به  
الافتقار الالهية ، فلا يجوز لكم ولا يقف احد لكم  
فمردكم هذا واهالككم لما يجب عليكم ، ان الاسلام  
والمسلمين ينظرون لكم ماذا انتم صالون وستنطلق  
اليكم الاسن اما بالشكر والدعاء لكم ، واما  
بغيرها ، فانظروا ماذا انتم فاعلون ، ونشكر للشيخ  
محمد الابراهيمي قيامه في الجامع احسن قيام واصطباره  
على ما رأى فهكذا ينبغي ان يكون العلماء  
العاملون ، يشاركون الامة في جميع حالاتها  
حتى تخرج من معمة الحياة ظافرة منصوره على جميع  
ما وجدته في طريقها من موانع ، والشيخ محمد  
الابراهيمي من عرف الناس علما واخلاقا ودينا  
احسن الله اليه والى مؤزريه من اهالي عين مليه  
الفضلاء .

بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحمل محلا  
ميتعا من سويداء الامة الجزائرية وتطف عليها  
رغم ما تراه من بعض الولاة الذين يحرضون العامة  
- بما لهم من السلطة - على البعد من العلماء ...  
لم يدروا ما هي قيمة الجناية التي ارتكبوها  
بتسلطهم على العامة ، فقد ارتكبوا جناية فظيعة  
وهي ابقاء امتنا تتخبط في ظلمات الجهل حيث  
اراد العلماء اتارة الطريق لها ، واخراجهم من الظلمات  
الى النور ، فسيبئ الظالم جزاء ظلمه يوم تتبين  
الحقائق وتتكشف السرائر وما هو هذا اليوم  
عنا بهميد . هذه بعض حقائق شاهدها في رحلتى  
هذه اقدمها اليوم للقراء المختصرة ، وسأنبها - بحول  
الله - ببقية البلاد التي زرتها

عبد الطيف بن علي القنطري



## انتباه الناس من مضار الطريقة

واقوال العلماء فيها

نشر فيها بلي اولا = مقالا = عن جريدة  
« البلاغ » في آغا خان الذي لا يختلف في  
سار كنه مع اتباعه من بقية اشياخ الطرق في  
الاستيلاء على القلوب والجيوب ورغم ما كان له  
عليهم من نفوذ وما لم فيه من غا وقد اغسذوا  
( يفتقون ) به ويتملص من حباله . وثانيسا =  
مقالا فيه كلمة لهالم كبير في ضلال الطريقة واثباتها  
على الجهل بالدين :

### نبوذ آغا خان

آغا خان من اشهر الناس الاحياء وهو  
رئيس ديني للطائفة الاسماعيلية المشهورة التي بكثرت  
مدد اتباعه في الهند وكلمهم من رجال المال والتجارة  
ويعتقدون في آغا خان انه مظهر لله سبحانه وتعالى  
( من كاحاول شيخ الحاول ان يدعى هذا نفسه بما  
نشره من ديوان ضلاله بين اتباعه حتى فضحه الله  
باتلام المصاحبين فانكشف بعض الشبه واضطر  
للتعاطة بان يبقى شيخ طريقة كائنه ) ولذلك يدفع  
كل واحد منهم العشر من ماله الى هذا الرئيس اما  
الهدايا والتحف والباغ الكثر باسماء اخرى فلا  
تعد ولذلك اصبح الرجل من اغنى الاغنياء في  
العالم حتى ان ثروته لا تقدر .

ولكن افكار القرن العشرين اخذت تفعل  
عملها في افكار اتباعه لذلك فتمرى بعضه يستهزئ  
برأسته وبعبقبة قومه فيه وقد كثر الان عدد  
المستاكين منه لا سيما بعد زواجه بسيدة اوروبية  
حديثة .

ولما علم هؤلاء الناس بان آغا خان راجع  
الى الهند بعد غيبة طويلة ارسلوا اليه برقية يطلبون  
فيها منه ان لا ياتي الى الهند وان كان لا بد من  
رجوعه فعليه ان لا يقبل الهدايا من اتباعه لان  
شبهه يعاني ازمة اقتصادية ولانه مضى الايام التي  
كان يمتنع هو بالطرق غير المشروعة ا

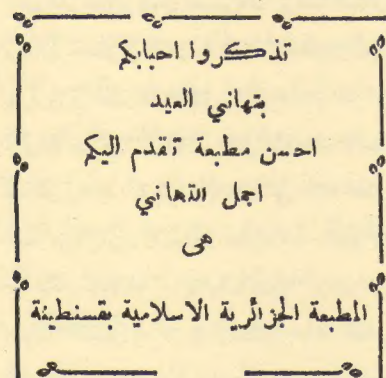
### كلمة عالم جليل في الطريقة

اطلعا على ما نقله صاحب الاخلاص من  
الشيخ الدجوى محاولا اظهار ان ما كتبه هذا  
الاستاذ رد على علمائنا وغرضه من نقله تبين  
مذهبهم ورد عليهم مع ان قصد الشيخ الدجوى  
وكلامه بعيد عن غرض صاحب الاخلاص وعن ما  
يقوله بعد اثر عن الثريا واستدلالة به استدلال  
في غير محله وقد راج هذا على بعض البسطاء والاذليلين  
من قراء اخلاصه فصاروا يذيعونه وينشرونه بين  
الناس ويزيدون ان علماء مصر لم يكلموا عن بدع  
وعرائد الطريقين واتباعهم كذبا وزورا وبهذه  
المناسبة ننقل ما كتبه عن المتشبهين بالطريقين  
وانباعهم الاستاذ الشيخ سيد حسن الشقرا من  
علماء الازهر ونسبده به طرهم ليطلع القراء  
على الحقيقة ويروا ان العلماء العاملين المخلصين في  
كل زمان ومكان يقاومون البدع ويشنعون على  
مرتكبيها ويدعون بالحق ويدعون اليه لا  
يخافون فيه اومة لا ثم ويرجع المغترون الواقفون  
في حبال الناصبين للردع والغفل من ابنة الامة  
اسلب اموالهم واستعبادهم ذكرا وانا وانا وحاشا  
ان يكون غرضهم من الطريق في رقتنا هدي الامة  
وارشادها واليك نص ما كتبه هذا الاستاذ الجليل  
عن مجلة ( الاسلام ) عدد ٢٤ من السنة الثانية

قرأنا بهذه المجلة للشيخ المذكور شرح  
حديث شريف : يوشك ان يكون خبر مال  
المسلم غنم الحديث : فربما بعد ان اعطى الموضوع  
حقه من الشرح والبيان استنتج ان الحديث بظاهره  
يدل على تفضيل العزلة على الاختلاط في زمان  
الفتنة وذكر خلاف العلماء فيها الى ان قل : لكنهم  
وقد استرطوا للمنتزل ان يكون عارفا باصول  
دينه ووظائف عبادته لابقوتنا هذا ان نذهب الى  
امر هام وهو خدعة كثر من الجهل اتباع شايع

الطرق باهر من هؤلاء المشايخ بعدد الله على  
حرف فان اصاب الواحد منهم خير اطمان به وان  
اصابه فتنة تقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة  
ذلك هو الخسران المبين ، ولقد وجد الشيطان  
الرجيم مرتعا خصبا عند هؤلاء المتشبهين فاضلهم  
عن سواء السبيل وعندى ان العالم باصول دينه  
وتعاليمه ولو غير عابد ولا عامل غير بكثير من  
هؤلاء الاعياء — ويحكى ان جاهلا من هؤلاء  
اعتزل الناس وطبق يمد الله سنين عديدة واخيرا  
جاءه ابليس في صورة جميلة بلبس ثيابا خضرا وقال  
له ابشر يا شيخ فقد قبل الله منك عبادتك وانا  
جبريل ارسلني اليك لاقول لك كفى فانه  
قد سقطت عنك التكليف فاقبل ما تشاء فقد كتبت  
عند الله من الصديقين فقام الرجل من فورة وطبق  
يعت في الارض فسادا ودرغل في الشهوات معتقدا  
ان هذا حق ، ثم اتى اللعين رجلا عالما بدينه في  
صورته وهيبته وقال له ما قال للجاهل فما كان منه  
الا ان قام يضربه بدينه ويقول له اذهب يا عدو  
الله كيف ينزل جبريل بعد محمد صلى الله عليه  
وسلم . حقا انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا  
يعلمون

هذا ما نقله استاذ من اسانذة الازهر فابن  
افه اؤكم ورحمكم على العلماء ايها المختارون الناصبون  
عصمنا الله من الزلل والضلال والتضليل في القول  
والعمل آمين محمد نبر



المطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE  
Musulmane Tél. 5-45

Le gérant Bouchemal Ahmed